

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كما وجدنا في عصرنا الحاضر كثيرا من الطلاب في المدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية يحبون اللغة الأجنبية غير اللغة العربية. وحثهم في ذلك أن اللغة العربية أصعب من اللغة الأجنبية الأخرى، لأن لها قواعد لا بد من معرفتها قبل أن يدرسوها.

ومن الأدلة التي انفرد بها العربية من غيرها من اللغات وجود الإعراب في تركيبها. والإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها وإذا كان التغيير عن المحل فلا بد أن يكون تغييرا للمعنى أيضا. الإعراب هو بين من تعليق الألفاظ في كلم واحد.¹ وجدنا في القرآن الكريم ألفاظا إذا أخطأ أن تذكر أواخر لفظها تغير به مقصودها و معناها الأصلي فيفسد به معنى الآية وتفسيرها. مثال ذلك قوله تعالى في سورة التوبة : إن الله بريء من المشركين ورسوله... الآية. إذا قرأ القارئ " ورسوله " - بضم اللام - ب" ورسوله" - بكسر اللام - فيفسد معنى هذه الآية. ولذلك كان وجود الإعراب في العربية مهمّة جدًا.

والمدرس هو الذى يعمل ليدير نشاط التعليم والتعلم . فوقع التعلم فى الصف بالنشاط.² لكن وجدناه فى عصرنا الحاضر على عكس ذلك والسبب فى ذلك أن كثيرا من المدرسين لا يعرفون

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2011), 63

² Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 151

عملهم. فيهتمون فقط بإيصال المادة دون إفهامها الطلاب كما فهمها المدرس. فمن الطلاب من لا يستطيع فهم المادة إلا قليلاً قليلاً، هم لا يستطيعون أن يفهموها بطريقة مباشرة. ولذلك الحال، نحتاج إلى منهج التعليم النشاطية لإفهام المادة الصعبة بنحو طريقة التدريب .

كما في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك جاوى الشرقية التي قامت فيها الباحثة بعملية الممارسة التدريبية الواقعية (PPL). وبعد أن قابلت الباحثة الطلاب، هم يقولون أنّ تعليم اللغة العربية صعبة لديهم لأن المدرس يستعمل الطريقة الرتابة كطريقة المحاضرة و إعطاء الواجب المنزلي فقط. فوجدوا في أنفسهم صعبة رتابة عند تعلم قواعد اللغة العربية. ولم يستخدم المدرّس الوسائل وطرق التدريس المتنوعة في تعليمها. وكان المدرّس يأمر الطلاب أن يجيبوا الأسئلة في كتاب الدرس فقط. فكان منهج تعليم قواعد اللغة على مادة اللّغة العربية في هذه المدرسة لم ينفذ جيّداً³.

وهذا الحال مما أخذته الباحثة بعد مقابلتها بأحد الطلاب في تلك المدرسة فيقول، كان منهج تدريس الأستاذ حسناً، لكنه مملّ. فأمرنا بإجابة الأسئلة في أوراق الواجب المنزلي (LKS) فقط، ولم يعط وظيفة أخرى. فإذا أمرنا أن نضرب جملة مفيدة يصعب علينا ذلك، لأنّه يستعمل قاعدة عربية لم نفهمها بعد⁴. أما ما أخذته بعد مقابلتها بمدرّس اللّغة العربية في هذه المدرسة يظهر من قوله، الطلاب في ذلك الصف يصعب عليهم تعليم اللغة العربية. يحتاج الطلاب التدريب أكثر لفهم هذه المادة، وخاصة في قواعد ها.

³ الملاحظة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون، في التاريخ 19 يناير 2015.

⁴مقابلة الباحثة مع عرفينا ثلاثة الليلية، الطالبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون، في التاريخ 21 يناير 2015.

وعند رأيه كان تعلم قواعد العربية صعبة وهذه الحال ليست أمراً جديداً.⁵

ومن هنا أرادت الباحثة أن تطبق منهج الطريقة التدريجية في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة القاعدة العربية لتحلّ تلك المشكلة، لأن هذه الطريقة أبسط للتطبيق عندها. كما يقول ابن خلدون، الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية الصحيحة هي التدريب عليها تدريباً.⁶ يستطيع المدرس أن يعطي التدريبات بعد كل الدراسة. يضرب المدرس مثالا ويشرحه ثم يأمر التلاميذ أن يجعلوا مثالا كالمثال الذي شرحه .

فالباحثة تريد أن تبحث عن منهج تدريس قواعد اللغة العربية. وتقدم هذا البحث تحت الموضوع "المحاولة لترقية فهم القاعدة النحوية على ضوء الطريقة التدريجية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك". والباحثة ترجو الحصول من البحث زيادة منفعة في ترقية تدريس القواعد النحوية في هذه المدرسة وغيرها من المدارس.

ب. ركائز البحث

نظر إلى خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة الركائز عن استعمال طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك لتسهيل الباحثة في هذا البحث، ثم يعبرها بعبارة فيما يلي:

1. كيف تطبيق طريقة التدريب في تدريس القاعدة النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك ؟

⁵مقابلة الباحثة مع محمد غافر، الأستاذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون، في التاريخ 26 يناير 2015.

⁶ على أحمد مذكر. *تدريس الفنون اللغة العربية* (دون المدينة: مكتبة الفلاح، 1984)، 277

2. هل طريقة التدريب ترقى فهم القاعدة النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك ؟

ج. أهداف البحث

أهداف التى قصدها الباحثة فى بحثها:

1. لمعرفة استعمال طريقة التدريب فى تدريس **القاعدة النحوية** فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك
2. لمعرفة **رقية فهم القاعدة النحوية** من طريقة التدريب فى تدريس القاعدة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

د. أهمية البحث

ترجى الباحثة زيادة المعرفة والمعلومات فى استخدام طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية لطلاب الصف الحادى عشر علم الطبيعية الفصل ب- بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك. وتكون هذه:

1. النظرى : نتائج هذا البحث يكون زيادة العلمية فى مجال اللغة العربية

وخاصة بما يتعلق بتدريس القاعدة العربية.

2. التطبيقى: - هذا البحث يكون مساعدة للأساتيد والأساتيدات فى تطوير

تعلم اللغة العربية خاصة فى الدراسة القاعدة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

- وللباحثة والطلاب فصارت نتائج هذا البحث زيادة الخزانة العلمية

ه. حدود البحث

تحدّ الباحثة ولاية البحث حتى لا تقع التوسيع في هذا البحث. تحدّ الباحثة البحث بالطريقة التدريس اللغة العربية باستخدام طريقة التدريب وآثارها في ترقية مهارة الطلاب لفهم القاعدة العربية. ثم تحدّ الباحثة عن المادة النخوية "جملة الفعلية" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك في الصف حادى عشر علم الطبيعية الفصل -ب-.

و. تحديد المصطلحات

تحدّ الباحثة المصطلحات في هذا البحث. كان الإصطلاح الذي تحتاج على تحديد ليسهل أن يفهم هذا البحث، وهو:

1. القاعدة العربية: هي قوانين اللغة العربية التي تتعلق بأحوال الكلمات العربية

وصيغتها، وهو تحتوى على النحوى أو الإعراب والصرف.⁷

2. طريقة التدريب: هي طريقة التقدّم مادة التعلّم بطريقة يعطى المدرس تدريبا

ليملك التلاميذ مهارة المرتفعة أو يعتمد العادة خاصة.⁸

ز. الدراسات السابقة

لتقوم هذا البحث تحتاج الباحثة إلى البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع بحثها منها:
1. الباحثة : زمرة الصالحة

⁷ الغلابيني. جامع الدروس العربية (القاهرة: دار ابن الهيثم، 2005). 5

⁸ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press. 2012), 250

الموضوع: تطبيق طريقة "التدريب" فى تعليم قراءة بالقرآن
وكتابته (BTQ)

فى الجامعة الإسلامية الحكومية كديري
ونتايج البحث أنّ التدريب هو طريقة التعليم التي يعلم
الطلاب أن يتدربوا مرارا حتى يملك الطلاب المهارة
والابتكارات الجيدة من المعلومات. وترى هذه الطريقة
بالعمليات للقراءة و للكتابة. ثم كانت طريقة التدريب فى هذه
الجامعة جيدة وفعالية لأنها تستطيع أن تزيد معلومات أو الخبرة
فى القراءة والكتابة. مهما كان ليس لكل الطلاب ينجح فى تعليم
قراءة القرآن وكتابته جيّدا. مهما كان ليس كل وكان تكتب فى
لجنة تعليم قراءة القرآن وكتابته. فالتساوي بين بحث زمرة
الصالحة و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة التدريب فى
عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ زمرة الصالحة استعملت
طريقة التدريب فى تعليم قراءة بالقرآن وكتابته (BTQ)، و أما
هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة
العربية.

2. الباحث : محمد زينورى

الموضوع: استخدام طريقة "التدريبات المستمرة" لترقية
الإملاء

فى الفصل الثاني F من المدرسة المتوسطة نهضة
العلماء موجوسارى عانجوك

ونتايج البحث أن يستخدم طريقة التدريبات المستمرة
على المواد السهلة والسريعة لأنها لا تحتاج الى التفكير الدقيق
بل يمكن أدائها مباشرة كالحفظ والحساب. ويستخدم هذه
الطريقة فى الدورين ومن نتيجة الاختبار الآخر فى الدور
الثاني نرى أنّ كل الطلاب قد كان ناجحا يعنى قد نال النتيجة
أكثر من حد الأدنى وهو 70. فالتساوي بين بحث محمد
زينورى و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة التدريب فى
عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ محمد زينورى استعمل طريقة
التدريب لترقية مهارة الإملاء لطلاب، و أما هذا البحث
فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

3. الباحثة : نوفيا وولانداري

الموضوع : محاولة لترقية مهارة الكتابة باستخدام مدخل التعليم والتعلم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) لطلاب الصفّ الحادى عشر في شعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري- كديري

ونتائج البحث أنّ تطبيق مدخل التعليم والتعلم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) يستطيع أن يرقى مهارة الكتابة لطلاب الصفّ الحادى عشر في شعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري- كديري. أمّا ارتقاء الطلاب في مهارة الكتابة فيعرفه من الطلاب الذي يستطيع أن يعبروا شيئاً معيّناً في الكتابة الجيدة بناء على ما يفكرون فيه. فالتساوي بين بحث نوفيا وولانداري و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة التدريب في عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ نوفيا وولانداري استعملت الطريقة التدريبية لترقية مهارة الكتابة، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

4. الباحثة : نور العين

الموضوع : تطبيق منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية

عند تلاميذ الفصل الثامن أ_ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بوندانج بانتول جكجارتا

ونتائج البحث أنّ يطبق منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية لأنها غير رتيباً أو ممّلة عند التلاميذ. ويستخدم هذه الطريقة في الثلاثة الدورين، ومن نتيجة الاختبار الآخر في الدور الثالث نرى أنّ كل الطلاب قد كان ناجحاً يعني قد نال النتيجة أكثر من حد الأدنى وهو 91,1. تسمى على منهج دريل / Drill ، لكن في تطبيقها سواء. فالتساوي بين بحث نور العين و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة سواء في عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ نور العين قد طبقت منهج دريل /

Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية ، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.
5. الباحث : أكبر فوآء
الموضوع : فعالية تدريس القواعد باستعمال المنهج أمثلى فى المعهد

جيجانتونج، جياميس

ونتاى البحث أن يستعمل المنهج أمثلى فى تدريس القواعد يعنى ناشطة. وهذا المنهج يدل على إيجابية رغبة الطلاب فى عملية تدريس أمثلى تصير أيضا وهذه ويستسهل الطلاب لفهم مادة القواعد سرعة وخفيفة فى دروسهم ولو كانوا يتطلعين الكتب التراثة ويحفظين القرآن. فالتساوي بين بحث أكبر فوآء و هذا البحث أنهما يبحثان قواعد اللغة فى تدريس اللغة العربية. والفرق بينهما أن أكبر فوآء استعمل المنهج أمثلى فى تدريس القواعد ، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

6. الباحثة : ناهز حزب

الموضوع : تطبيق طريقة الإستنبطية على تدريس القواعد فى تعليم اللغة

العربية بالمدرسة المتوسطة على مكسوم، كرابياك -

جوكجارتا

ونتاى البحث أن تطبيق طريقة الإستنبطية قد استعملت بجيدة. يملك المدرس فى هذه المدرسة مهارة حسنة لتعلم القواعد اللغة فى تدريس اللغة العربية. فالتساوي بين بحث ناهز حزب و هذا البحث أنهما يبحثان قواعد اللغة فى تدريس اللغة العربية. والفرق بينهما أن ناهز حزب استعمل طريقة الإستنبطية فى تدريس القواعد ، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

عرفت الباحثة أن تقويم البحوث المذكورة السابقة هو يكون المكمل من غيره. البحث الأول استعملت الباحثة طريقة "التدريب" فى تعليم قراءة بالقرآن وكتابته (BTQ). والبحث الثانى

إستخدام طريقة "التدريبات المستمرة" لترقية الإملاء. والبحث الثالث استعملت الباحثة مدخل التعليم والتعلم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) لترقية مهارة الكتابة. ثم البحث الرابع تطبق منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية. ثم البحث الخامس استعمال المنهج أمثلي في تدريس القواعد. والبحث السادس استعمل طريقة الإستنبطية في تدريس القواعد. ولم يستعملوا الباحثون السابقة الطريقة التدريبية لترقية فهم القاعدة العربية، لذلك عرفت الباحثة أن تبحث عن هذا البحث.